

الفصل الخامس

المشاريع الملازمه لمشاريع استصلاح واستغلال اراضي الضفه الغربيه

ان التوسع في زراعه الاراضي واستغلالها بكافه الاشكال الزراعيه سواء كانت محاصيل مثمره او حرجيه او مراعي محسنه ، يتطلب تنفيذ مشاريع ملازمه لدعم المشاريع القاعديه الاساسيه ودفعها للتقدم باستمرار. فمثلا زياده مساحه الاراضي المستغله وبالتالي زياده مشاكل التسويق. كما ان التوسع في المساحات المزروعه وزياده كميات الانتاج يتطلب ايضا مشاريع ملازمه. مثل تحسين المواصل الى هذه المناطق.

لذا فان هناك مشاريع مرافقه من الضروري تنفيذها عند تنفيذ المشاريع الاساسيه الثلاثه والتي تكلمت عنها في الفصول السابقه ومن هذه المشاريع:-

١- الطرق الزراعيه: من المعلوم ان حوالي ٩٠ بالمئه من اراضي الضفه الغربيه اراضي جبليه وعره وان استصلاح واستغلال جبالها سواء كانت بالمحاصيل المثمره او حرجيه او مراعي تحتاج الى شق وتسويه طرق زراعيه الى هذه المناطق تسمح باستعمال الاليات مثل التراكتورات والشاحنات للوصول الى هذه المناطق. ولان غالبية اراضي الضفه الغربيه ذات طوبغرافيه صعبه كما ذكرنا. نجد بان كل قريه من قري الضفه الغربيه تحتاج الى شق مجموعه من الطرق الزراعيه الموصله لاراضيها وتقسم الطرق الزراعيه المطلوبه من حيث التنفيذ الى ثلاثه مراحل حسب راي الباحث وذلك لعدم توفر الامكانيات الماديه الكافيه لتنفيذ المراحل الثلاث مره واحده وهذه المراحل هي:-

أ- شق طرق جديده وتسويتها على عرض يسمح باستعمال الاليات الميكانيكيه وهذا النوع من الطرق يتطلب استعمال بلدوزرات وكمبريصات لتكسير الصخور الصلبه. وتسويه الطريق وينصح الباحث باعطاء الاولويه لهذا النوع من الطرق الزراعيه لان المناطق التي لا يوجد فيها مثل هذه الطرق لا زالت متخلفه وغير مستغله لصعوبه دخولها. وان فتح طرق جديده اليها يسمح بادخال الممكنه اليها واستغلالها بشكل افضل واوسع.

ب- تحسين الطرق المفتوحه: وهي الطرق التي فتحت في السابق او كانت مفتوحه لمدته طويله وتسمح بادخال الاليات ولكن بصعوبه. وهو النوع الاول من الطرق الزراعيه، ولكن اصبحت حاجه المنطقه اكثر الحاجاه الى تحسينها وتطويرها. مثلا زادت المساحات المزروعه في المنطقه وزادت انتاجيتها ولذلك اصبحت الحاجه اكثر الى تحسينها للمساعده في تحسين عمليه الانتاج والتسويق. وهذا النوع من الطرق يتطلب زياده تحسينات على النوع الاول من الطرق وذلك بتوسيع الطرق وتقويه اساسها وعمل العبارات اللازمه، وقد يلزم اضافه طبقة من البسكورس او اكثر لجعل الطريق افضل بحيث تسمح باستعمال عدد اكثر